

21 - مدارج السالكين لابن القيم - فصل القصد - الشيخ سعد

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

من سمات اعمالنا من يده الله فلا مصل له. لمن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا - 00:00:00

دارج السالكين منزلة القصد. نعم. كذا العبارة ان القسط يحث على الاقتحام مدرجا العنوان كذا فصل القسط ولا لا ما هي مع ايه ماشي طيب. نقول البصيرة ها؟ سابقة كانت منزلة منفصلة - 00:00:20

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيكنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله في ان القسط يحث على الاقتحام ودرجاته. فإذا انتبه وابصر اخذ في القصد وصدق الارادة. واجمع القصد والنية - 00:01:00

على سفر الهجرة الى الله وعلم وتيقن انه لابد له منه. فإذا اخذ في اهبة السفر وتبعته الزاد ليوم المعاد والتجرد عن عوائق السفر وقطع العلاق التي تمنعه من الخروج وقد قسم صاحب المنازل القصد الى ثلاث درجات فقال - 00:01:30

الدرجة في اطلاق يطلق القصد على التوجه والعدل والاعتدال. كما في قوله عز وجل وعلى الله قصد السبيل. اي سبيل معتدل يقول العلماء هذا من باب اه اضافة الشيء اضافة الصفة الى الموصوف - 00:01:50

اضافة الصفة الى قصد السبيل المقصود بها السبيل القصد. السبيل المعتدل. و ايضا قصد في قوله عز وجل واقصد في مشيك الاعتدال بين الافراط تفريط والاعتدال في الاستقامة والتوجه توجه في كل - 00:02:20

هنا يقول في القصد مثل ما يسمون قسم التوحيد توحيد العبادة القصد توحيد القصد والطلب التوجه وتنفيذ الامر طلب. فمن يتبعين الان ما الذي يريد؟ وقصد على ثلاث درجات وقد قسم صاحب المنازل يعني الشيخ ابي اسماعيل الهروي يعني الشيخ ابا اسماعيل هروي نعم - 00:02:50

وقد قسم صاحب المنازل الى ثلاث درجات فقال الدرجة الاولى قصد يبعث على الارتياض ويخلص من التردد ويدعو الى مجانية الاغراض فذكر وله ثلاثة فوائد انه يبعث على السلوك بلا توقف ولا تردد ارتباط ترويذ النفس ومنه الرياضة - 00:03:26

ترويذ النفس. اخذها بالتدريب حتى ترويذ. وقد تصل درجة الاطمئنان يا ايتها النفس المطمئنة يقول قصد يبعث على الارتياض. ويخلص من التردد المطمئنة نفس مطمئنة سكنت لا تتردد ليس يعني كحال نسأل الله العافية والسلامة من هو متذبذب لا الله - 00:03:50

هؤلاء والى هؤلاء. بل سكتت نفسه على على هذا العمل او على هذا الدين. ويدعو الى مجانية يعني اغراض الهوا. هذا القسم الاول الدرجة الاولى. مع ان الدرجة هذى عالية مو سهلة لكنها - 00:04:20

بداية السلم فذكر لهم فذكر له ثلاث فوائد انه يبعث على السلوك بلا توقف ولا ولائة غير العبودية من رباء او طلب محمدة او جاه ونبلة عند قال الاغراض نعم الدرجة الثانية قصد - 00:04:40

لا يلقى سببا الا قطعه. ولا حائل الا منعه. ولا تحاللا الا سهلة. يعني انه لا يلقى سببا يعوق عن المقصود الا قطعه ولا حائل دونه الا منعه ولا صعوبة الا سهلها. قال الدرجة الثالثة قصد الاستسلام لتهذيب العلم - 00:05:04

مقصد اجابة دواعي الحكم. دواعي ها؟ اي نعم. وقصد اقتحام بحر الفناء. نعم. يريد الحكم الدرجة الثانية قصد الاستسلام لتهذيب العلم لكن وقصد اجابة داعي الحكم. الثالثة يا شيخ. الثالثة. ايه - 00:05:24

قصد اقتحام بحر الفناء. كلها سيفسرها الشيخ. لانها ثلاثة جمل. يريد يريد انه ينقاد الى العلم ليتهذب به ويصلح به. ويقصد به ها؟ اي نعم. ايوا. ويقصد اجابة فتداعي الحكم الديني الامر كلما دعاه. فان الحكم في كل مسألة من مسائل العلم مناديا ينادي للايمان بها علما وعملا - 00:05:56

فيقصد اجابة داعيها. ولكن مراده بداعي الحكم الاسرار والحكم الداعية الى شرع الحكم. فاجابتها قدر كن زائد على مجرد الامثال. ولكن مراده بداعي الحكم. يقول وقصد اجابة داعي الحكم يعني مثلا لما اوجب الله الصلاة لحكمة ها فيستجيب - 00:06:26 امر بانه هذا يعتبرونه من الظواهر. مراعاة الظواهر ظواهر الاحكام. اوامر ظاهرة والحكمة من وراء ذلك العبودية لله تهذيب النفوس اخبارها يعني اه الخشوع لله لانها من مقاصد الصلاة. هم. كذلك اه الانتهاء ولذكر الله تنهى - 00:06:56

عن الفحشاء والمنكر. فهذه الحكم يجيب يقصد اجابة الباء الداعي من هنا بمعنى الباعث الباущ للحكم بماذا حكم؟ قضى الله بذلك المقادير الشرعية. والا هو من الاصل ممثل للاوامر لكن وراءها ما وقع. لان هذه الدرجة العليا هذا معناه ولكن مراده بداعي الحكم - 00:07:26

الاسرار. يعني الحكمة الحكمة من الحكم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشراب. يعني ليس لله حكمة مجرد ترك الطعام وانما ترك - 00:07:56 جهنم وقول الزور والباطل والاثام. لان الله قال لعلكم تتقدون. بين الحكمة والداعي تشريعة كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون. ببيان العلة والحكمة. هذا نعم في اجابتها فاجابتها قدر زائد على مجرد - 00:08:16

امثال فانها تدعو الى المحبة والاجلال اذا تأملت في قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا ايمانا وحشا. فيها شيعة الائمه والاحتساب. بالمشروعية الله مع قوله لعلكم تتقدون اذا ربطت هذى الاشياء فيؤمن بهذا وهذا - 00:08:46 احتساب للاجر يعني هناك مقاصد ليست فقط انه يمثل الامر. لان اذا كان مجرد الامثال للامر قد يكون المحبة ولا للخشوع ولا للآيات قد يكون خوفا من العقوبة مجرد. فانها تدعو الى المحبة - 00:09:16

والاجلال عجيب لابد منها الانسان يقف مع هذه الاشياء. امثال الاوامر يقف مع هذه الاشياء ليس فقط امثال ويعيشي. فانها تدعو الى احبتى والاجلال والمعرفة والحمد. والامر يدعو الى الامثال وما تضمنه من الحكم. هذا هو الامر الشرعي يدعو الى الامثال من - 00:09:36

جهة وما تضمنه من الجهة ايوة والغايات تدعو الى المعرفة والمحبة. الغايات اللي هي الحكم. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. الحكمة من خلق الخلق ان يعبدوه. تدعو الى المعرفة والمحبة. جميل - 00:10:06 وقوله وقصد اقتحام بحر الفناء. هذا هو الغاية المطلوبة عند القوم. يعني عند الصوفية. المتعبدون هذا عند هؤلاء الذين يتبعون صوفية ومن وافقهم في التجدد وان كان حصل عند الصوفية - 00:10:26

تعدي حتى صار مصطلح الصوفية منطبقا على اهل البدع. سواء البدع الكلامية والمذهب الفلسفية اول بدع السلوكية وعبادة غير الله وعبادة القبور والولىاء فصارت الصوفية قبورية او كهنوتية تشبه البوذية والهندوسية وهي ما ما يكون ما يقوم عليه - 00:10:46 ابن عربي وابن سبعين وهؤلاء. فان اولئك وقعوا في الاتحاد والحلول ومن خلا من هذا المذهب يكون في بدع الخرافات والاحتفالات في الموالد وهكذا سؤال غير الله والذبح لا هو الطواف بالقبور. فصار هذا لكن هنا يقول عند القوم يقصد اهل التجدد - 00:11:16 يقصدها هؤلاء شاركوه في هذا. هذا مراده الفناء بحر الفناء هنئنا ان يفني عن عن الوجود بالوجود. وهو ثلاثة درجات كل شيء يذكره المصنف على كل ذكرها شيخ الاسلام فيه لان ستائى مرتبة منزلة الفناء - 00:11:46

من المنازل سيدذكرها هناك. وذكرها شيخ الاسلام في التدميرية. نعم. وهو عند بعضهم لا من لوازم الطريق وليس بغایة. مم. وعند اخرين. هنا جعله غایة. عند بعضهم غایة ان تصل الى حد الفناء - 00:12:16

يفنى احيانا بالامر عن نفسه. يكوبن مع الامر وملذات يفنى عنها ومنهم يقول درجة الفناء عن السواء سوى الله. هذه مرتبة عندهم كأنه وهي خطيرة لانها تصل الى درجة بعضهم الى الالحاد والاتحاد ويقولون - 00:12:36

كل كل ما هو موجود هو الله لا لا سواه. اعوذ بالله لكن هذا كل هي لها تفسير ستائي ان شاء الله تعالى تجاوز الشیخ تجاوزها سريعا لاجل ایش؟ لاجل لا يخرج عن المقصود وهو عندهم عند - 00:13:06

بعضهم وهو عند بعضهم لازم لازم من لوازم الطريق وليس بغایة. وعند اخرين عارض من عوارض الطريق وليس بغایة ولا هو لازم بكل سالك. واهل القوة والعزم لا يعرض لهم. وحال البقاء اكمل منه. ولهذا كان البقاء حال نبينا صلی الله - 00:13:26

الله عليه وسلم ليلة الاسراء. وقد رأى ما رأى محال موسى الفناء. ولهذا خر صعقا عند تجلی الله عند تجلی الله للجبل وامرأة العزيز كانت اكمل حبا ليوسف من النسوة. ولم يعرض لها ما عرض لهن عند رؤيتها. لفناهن وبقائهن. وسيأتي - 00:13:46

ان شاء الله تحقيق الكلام فيه. ايه هذی في منزلة منزلة الفناء. في عندي طبقات الناس واراد اختلاف يعني رؤية النبي صلی الله عليه وسلم فقد رأى من ايات ربه الكبیر ورأى نور الله نورا ان اراه ها - 00:14:06

ومع ذلك مزغ البصر وما طغى. من قوة الثبات. موسى لما تجلی رب للجبل وخر الجبل صاعقة خر موسى صاعقة. جعله دکا وخر موسى صعقا. يقول آآ حصل هناك بقاء ثبات وهنا اختلاف الانبياء ثم ذهب الشیخ الى - 00:14:26

الناس غير الانبياء. فامرأة العزيز مع انها اشد حبا ليوسف الا انها ما فنيت وقطعت قطعت ايه ده؟ معها من القوة. واولئك قطعنا ايديهم. قلنا حاشا لله واتت كل واحدة منها سكينا - 00:14:56

ها فلما رأيناها قطعنا ايديه اكبرنهن اكبرنهن وقطعن ايديهن وقلن حاشا لله ما هذا بشر هذا الا ملك كريم قد تهز حزن قبيل تفاحة وقيل غيره فاصبح حزن حتى قطع الایدي. ما الذي ما شعرنا بها - 00:15:16

ان فجأة الشیخ فلم يحسستا بهذا وهنا حصل الفناء بعدم الالام من الاندھاش. فھؤلاء يحصل لهم بعضهم يحصل لو يرى ان الغایة اذا حصل له الفناء انه لا يتلذذ بكل شيء وكل شيء يراه من فهو طاعة الله وكل شيء يراه من امر قدری يقول هذا مراد الله وكل بل انه - 00:15:36

اذا رأى الجمال بعضهم اذا رأى الجمال والصورة الجميلة قال هذا جمال الله. اعوذ بالله بلغ بهم منه بل ويقولون هذا المجنون يقول جذبه الله العشق الالهي لم يتحمل فانجذب يعني بصره لدرجة الفناء خرافه - 00:16:06

صحابة النبي صلی الله عليه وسلم اعظم الناس تقوى وصلاح ما وصلوا الى هذا مر عليکم واحد جنة من من الصحابة عشقا في الله محبة له. مر عليکم من الصحابة كان اذا تلي القرآن يسحق حصل في التابعين - 00:16:26

ما كان احد من الصحابة اذا تلي القرآن يبكون يخرون لاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا. نعم. يكون لكن ما يصعقون يصرع في التابعين لانهم اضعف. في مرتبة الفناء ليست كمالا لیست كمالا. الفناء الذي يصوروه. وعلى كل سيناته الكرام عليها. طبقاتها الثلاث الذي يذکرونه - 00:16:46

فصل العزم ها؟ نعم. فصل في ابتداء العزم على الانتهاء. فاذا استحکم قصده صار عزما جازما مستلزم للشروع في مقرتنا بالتوكيل على الله. قال تعالى فاذا عزمت فتوکل على الله. والعزم هو القصد الجازم المتصل بالفعل. ولذلك قيل - 00:17:16

انه اول الشروع في الحركة لطلب المقصود. والتحقيق ان الشروع في الحركة ناشئ عن العزم. لا انه ونفسه. ولكن لما الان العزم فاذا استحکم قصده لانه قصد ها هم توجه الى الله - 00:17:36

آآ ثم بعد ما عرف وحصل له ذلك عزم. لكن عزم مقترب بالفعل. هم. ليس مجرد نية ولا بالعزم اعلى درجة. يعني احيانا قد يهم الانسان بالعمل ولا يعمل. من هم بحسنة فلم يعملها صرف عنها - 00:17:56

بداية بداية الفعل ایوة يقول والعزم هو القصد الجازم المتصل بالفعل هذا واحد. ولذلك قيل انه اول الشروع في الحركة لطلب المقصود. ثم قال ابن القیم والتحقيق ان الشروع في الحركة ناشئ عن الحزم. لا انه هو نفسه. هم. ولكن لما اتصل به من غير فصل - 00:18:16

نظن انه هو فاذا العزم هو القصد الجازم المتصل بالفعل. والا في الحقيقة هو غير الفعل. لكنه يبقى مع الفعل. لانه لو خلا الفعل منه ففتر نعم. ولكن لما اتصل به من غير فصل ظن انه هو. وحقيقةه هو استجماع قوى الارادة على الفكر - 00:18:46 هذا حقيقته. مثل الانسان اذا قام للصلوة قبل ان يكبر عازم حتى يقف. فاذا هم وكبر دخلنا بالفعل. فكذلك الامر عزم. وآآا لهم او النية ان يكون وهو جالس ما قام يصلى. فاذا سئل سنصلي الان بعد قليل. ها فهذا - 00:19:16

معه اني موجود بدليل ان العلماء فرقوا بين من مات وهو ناوي يصلى مات في الوقت وهو ناوي يصلى يومت غير اثم ما دام الوقت متسع والنية موجودة يومت غير اثم ومن مات وهو نام - 00:19:46

الا يصل الي موت اثما لانه تارك مع ان الوقت متسع لكن لم يكن ناويا. بخلاف العزم. العزم لا. اخذ حكم الفعل يعني مقدمة مباشرة. نعم. وقد تطول قد يكون يخرج من بيته الى المسجد الى كذا حتى يصل الى وتقام الصلاة. والعزم نوعان احدهما - 00:20:06
عزم المريد على الدخول في الطريق. وهو من البدايات. والثاني. يبدأ بالتوبة. هو عزم طالب العلم يبدأ بالطلب ها؟ الفيلم من البدايات عزما على الدخول في الطريق. والثاني عزم في حال السير معه - 00:20:36

وهو اخص من هذا وهو من المقامات. هذا هو. يعني دخل في في العمل واستمر لابد من بقاء العزم. ما يفتر او يقطع نسأل الله ان يجعلنا من اهل العزم. امين. وان يرحمنا برحمته. امين. ولذلك مدح الله الرسل فاصل فاصبر كما صبر اولو العزم. من الرسل -

00:20:56

لابد يكون مستمرا مثل النية لكن العزم اقوى ها؟ اللي هي الهم قصدك الهمة يجعلونها انها لا يجعلونها صفة بالانسان انه ذو همة
فلان ذو همة من الهم ها؟ ها؟ من الهم. لا الهم هو ان. لا يهم بفعل الشيء وهمت ولقد همت به وهم بها - 00:21:43
لولا ان رأى برهان ربه وذلك فسر من السلف همه بها انه حل التك. يعني هو حصل هو يشبه العزم لكن العزم متصل بالفعل.
ومستمر بينما الهم مقدمة لا يباشر يعني لا تكن مع فهم يعني كأن الارادة الارادة درجات لا شك الهم يكون في بداية الارادة اما العزم - 00:22:12

في اخر مراحل الارادة. هذا الهمد لكن هو يتكلم عن الهمة. الهمة غير الهمة. هذى هي؟ هذى الكلمة بدأوا اما العزف لابد ان يستمر العزم ايضا فهو مقصود اما صفة للانسان انه ذو همة يهم بشيء ويكمله. اما الهم لا هذا مثل النية - 00:22:43

قد همت بي وهم استعارة. اصلا الهم لكنها دعها لي اسماء لاشيء يعني بدقة العربية اسمع ليمون مراتك عز وجل ومن يرد فيه الحاد
يظلم قالوا هذه خصوصية قال ابن مسعود لو هم فسرها بالهمة او قال اراد لو هم - 00:23:23

رجل في عدن ابيه هناك في عدن. ان يلحد في الحرم لعذبه الله او لاذقه الله من العذاب الاليم يعني ولم اكن موجودة مجرد ما كان هناك لكنهم جعلوها الارادة المقتربة بمقدمات الفعل - 00:23:53

وهو المحاسبة وهي قبل وهي قبل التوبة. وهي قبل التوبة في الرتبة. قبل. احسن الله اليك. وهي ضيفة؟ ها قبل تبني على على الفتح وهي قبل التوبة في الرتبة فانه اذا عرف ماله وما عليه - 00:24:33

اذ في اداء ما عليه والخروج منه وهو التوبة. منزلة العزم هم هذا في اولها ان يميز ما له مما عليه يعزم على السلوك وهو ما تاب
تعرف انه الان يجب عليه التوبة. يجب عليه للتعلم. يجب عليه معرفة احكام السلوك. هم - 00:24:53

وامض. ها؟ اذا اراد الانسان يسافر يعزم يركب السيارة ويمشي. ولا يجهز اموره وي Shawaf الطريق وي Shawaf والاشياء وما عليه من من حقوق نعم. وصاحب المنازل قدم التوبة على المحاسبة وجه هذا انه رأى التوبة هي اول منازل السائر بعد يقظته. ولا تتم التوبة الا بالمحاسبة. فالمحاسبة تكميل مقام التوبة - 00:25:23

فالمراد بالمحاسبة الاستمرار على حفظ التوبة. حتى لا يخرج عنها. وكأنه وفاء بعقد التوبة. يعني الشيخ ابو اسماعيل ها قدم التوبة على المحاسبة لان الانسان اصلا ما يحاسب نفسه الا اذا عزم على التوبة. تعب بعد - 00:25:53

الاشياء التي عليه من تقصيرات حاسبة. ويؤنب نفسه. بعضهم جعل محاسبة قبل لماذا؟ حتى تعزم التوبة. اذا حاسب نفسه وجد التقصيرات جاء الان حق التوبة ايوه واعلم ان ترتيب هذه المقامات ليس باعتبار ان السارق يقطع المقام ويفارقه - 00:26:13 ينتقل الى الثاني كمنازل السير الحسي. هذا محال. شفت كيف؟ هنا قد تكون جميع هذه الاشياء. صحيح. احيانا ما الفرق لو كان قصد وبعدها العزم؟ لماذا؟ هل بينهم فصل؟ هم؟ لكن قد يكون - 00:26:43

من اراد الاسلام مثلا وعرف فقصد ان يسلم لهم وتأمل ثم يعزم او من قصد التوبة بعد اسراف في الذنب. توجه وقصد ثم عزم. قد يأتي. يعني نفسه مدة ثم يعزم جزما. نعم. الا ترى ان اليقظة معه في كل مقام لا - 00:27:03 فارقه وكذلك البصيرة والارادة والعزם. وكذلك التوبة. فهي كما انها من اول المقامات فهي اخرها ايضا. كان سالكا توجد هذه الاشياء كلها اما اذا كان مفرطا واراد السلوك قد يكون لليقظة معدومة قال عز وجل ان في ذلك لذكري لمن - 00:27:33 كان له قلب. قد يكون او القى السمع وهو شهيد ايضا. فاذا الشيخ يقصد من السالك. اذا قال ليس باعتبار ان السالك اذا هو سنك الان فهو تائب وعازم ويقظ وبصيرته موجودة - 00:27:53

وهمته وارادته. نعم. اما المبتدى الذي لم يسلك فهذا يحتاج قد تأتيه مترتبة بل هي في كل مقام مستصحبة. ولهذا جعلها الله تعالى اخر مقامات خاصته. فقال تعالى في غزوة تابوت - 00:28:13

وهي اخر الغزوات التي قطعوا فيها الاودية والبدایات والاحوال والنهایات. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم. فجعل التوبة اول امرهم واخرهم - 00:28:33

وقال في سورة في سورة في سورة اجل تسمى سورة الوداع سورة النصر نعم. وقال في سورة اجل. وقال في سورة اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم التي هي اخر سورة انزلت جمیعا - 00:28:53 اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. وفي صحيحين عن عائشة رضي الله عنها. يعني هنا الشاهد انها قوله واستغفره انه كان توابا. باقيا - 00:29:13

مع انه كان في اخر عمره على اكمل الاحوال عليه الصلاة والسلام. مع ذلك الله يقول استغفروه وتب اليه وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة بعد اذ انزلت عليه هذه السورة ما صلي - 00:29:33 رسول الله؟ ناصر. ما صليت؟ ايه. ما صلى صلاة بعد اذ انزلت عليه هذه السورة الا قال في ركوعه وسجوده. سبحانك الله ربنا وبحمدك الله اغفر لي يتأنى القرآن. مم. تأويل يعني تأويل قوله فسبح بحمد ربك لأنه قال اذا جاء نصر الله الفتح - 00:29:53 فسبح بذلك يوم الفتح من يوم نزل وفتح عليه بدأ يسبح علم انه واجله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. نعم. فتوبتي فالنهاية هي كل سالك وكل ولي لله - 00:30:13

وهي الغاية التي يجري اليها العارفون بالله وعبوديته. وما ينبغي له. قال تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان انها واسفينا منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. ليعبد الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات. ويتبوب الله - 00:30:33

المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيمها. وجعل سبحانه توبه غاية كل مؤمن ومؤمنة. غاية النهاية. الله اكبر وكذلك الصبر فانه لا ينفك عنه في مقام من المقامات. وانما هذا الترتيب ترتيب للمشروع المתוقد على - 00:30:53 شرطي على شرطه المصاحب له. ترتيب للمشروع عندكم؟ مم نعم. للمشروع؟ ايه ترتيب المشروع من هذا الترتيب الذي ذكره قصيرة وقصد وعزم ها انما ثم توبه محاسبة يقول ترتيب المشروع المתוقد على شرطه المصاحب له. من باب انه كل شيء يلزمته شيء يكون قبله - 00:31:13

والا لا ينفك بعضها من بعض ما يمكن ان السالك في المستقيم على دين الله ان ينفك من العزم يقول العزم كان اول الامر ثم او يتوب اول الامر ثم يترك لانه النبي من صلاة يقول استغفر الله - 00:31:43

لا زال عبودية هذا قد يقصر الانسان فيها وهكذا الصبر لانه الصبر حتى يلقى الله وكذلك الصبر امثال ذلك ومثال ذلك ان الرضا مترب على الصبر بتوقف الرضا عليه واستحالة ثبوته بدونه. فاذا قيل ان مقام الرضا او حاله على الخلاف بينهم. هل هو مقام او حال بعد - 00:32:03

مقام الصبر لا يعني به انه يفارق الصبر. فاذا قيل ان مقام الرضا بعد مقام الصبر. هذا المقصود. ولديك تلك الجملة على الخلاف بينهم ولا يسمى ان الرضا مقام او انه حالها - 00:32:37

الحال المصاحبة للانسان ما انها مقام ينتقد منه من من مقام يعني بعد الصبر ينتقل الى مقام ينبغي ان يقوم به وهو الرضا ثم مقام الشكر. او انها حال للصابر مصاحبة - 00:32:57

يচبر ولا بد يكون راضيا. ان لم يكن راضيا فليس فله من راض فليس بصابر الخلاف بينهم. سـمـ كـيـفـ؟ هـوـ هـذـاـ. لـاـ قـدـ يـكـوـنـ اـنـسـانـ صـابـرـاـ وـلـيـسـ بـرـاضـيـ. لـيـسـ عـلـىـ سـبـيـلـ الـاعـتـرـاضـ عـلـىـ اللـهـ. وـالـاـ لـيـسـ رـاضـ بـنـزـولـ هـذـهـ المـصـبـيـةـ عـلـىـ 00:33:17
فيؤدي الواجب. ثم ينتقل الى الرضا. هؤلاء يقولون ان مرتبة الرضا مرتبة زائدة مستحبة وليست واجبة. والذي يقولون انه حال مصاحبة للرضا قالوا واجبة كالرضا. فقالوا واجب الصبر. فقالوا ان الرضا واجب. لانه حال. فالشيخ اشار سريعا لانه سبأتنا بباب الصبر منزلة الصبر - 00:33:47

منزلة الرضا. الله اكبر. على الخلاف بينهم هل هو مقام او حال بعد مقام الصبر لا يعني به كان يفارق الصبر وينتقل الى الرضا. هذا هو لا يعني فان قيل ان مقام الرضا او حاله بعد مقام الصبر - 00:34:17

سيأتي بعد مقام الصبر. هـمـ. لاـ يـعـنـيـ اـنـهـ يـفـارـقـ الصـبـرـ وـيـنـتـقـلـ اـلـىـ الرـضـاـ. وـاـنـمـاـ يـعـنـيـ اـنـهـ لـاـ يـحـصـلـ لـهـ مقـامـ الرـضاـ حـتـىـ يـتـقـدـمـ له قبله مقام الصبر. فافهم هذا الترتيب في مقامات العبودية - 00:34:37

صاحب اليمان لا اذا دخل في اليمان هو مسلم تلقائيا. لا قد ينفك لا بد يكون صاب بدون رضا. بالعكس. الرضا اخص من الصبر. صحيح. هذا هو اليوم قالت لا لكن تعرف هذا يسمى بهذا. داخل فيه. يعني الاسلام واليمان يسمى بعظها بعظ. اما الصبر والرضا لا من جهة التسمية - 00:34:57

من جهة ما هي الحالة الذي عليها؟ بـسـ مـوـ خـلـافـ لـفـظـيـ يـاـ شـيـخـ. لـاـ مـوـ بـخـلـافـ لـفـظـيـ. عـلـيـهـ اـنـهـ وـاجـبـ وـلـاـ الشـيـخـ اـرـادـ اـنـهـ لـيـسـ مـمـرـضـةـ لـيـسـ مـنـفـصـلـاـ عـنـ الصـبـرـ. لـكـنـ الصـبـرـ - 00:35:47

قد ينفصل عن الرضا. قد يكون صابرا ولا هو راضي بهذا. هـاـ؟ـ يـمـكـنـ الـمـؤـلـفـ اـصـلـاـ اـهـ سـمـ يـرـىـ التـفـرـيقـ يـرـاـهـ مقـامـ المـؤـلـفـ لـمـ يـقـسـ مقـامـاتـ اـهـ لـاـ اـنـاـ كـلـ اـلـمـ اـحـيـاـنـ لـاـ جـلـ اـهـ الفـصـلـ هوـ مـثـلـ ماـ ذـكـرـ - 00:36:09

هو نبه هذا سبأني انه لاجل شرحه بالتفصيل. ولذلك هذا هو قال فافهم هذا الترتيب في مقامات العبودية لا يعني الانفصال لا يعني هو قال لا يعني انفكاكها عن بعضها. ايه. لكن ممكـنـ اـهـ - 00:36:29

الصيام غير الصلاة. هذا ينفك عن هذا. لـاـ هـذـهـ جـزـئـيـاتـ جـزـئـيـاتـ العـبـادـةـ. نـعـمـ. وـاـذـ كـانـ كـذـلـكـ عـلـمـتـ اـنـ الـقـصـدـ وـالـعـزـمـ مـتـقـدـمـ عـلـىـ سـائـرـ المنازلـ. فـلـاـ وـجـهـ لـتـأـخـيرـهـ. وـعـلـمـتـ بـذـلـكـ اـنـ الـمـحـاسـبـةـ مـتـقـدـمـةـ عـنـ التـوـبـةـ - 00:36:49

بالرتبة ايضا فانه اذا حاسب العبد نفسه خرج مما عليه. يعني اذا حاسب نفسه خرج مما عليه من المستحب وذلك بالتوبة. وهي حقيقة التوبة. وان منزلة التوكل قبل منزلة الانابة لانه يتوكـلـ - 00:37:09

في حصولها التوكل وسيلة والانابة غاية. وان مقامات التوحيد اولى المقامات ان يبدأ به. كما هو اول دعوة الرسل كلها قال النبي صل الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا اله الا الله - 00:37:29

وفي رواية هذا الكلام ممكن يقال ان التوحيد يدخل في العزم يعزز على الدخول في الاسلام على التحقيق ادخلوا في السر يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كاف عزم عليه يعني لا يمكن للانسان العزم على - 00:37:49

التوبة والسلوك والذکار وهو مفرط في التوحيد. هذا ما عرفه حقيقة التوبة وفي رواية الى ان يعرفوا الله
ولانه لا يصح مقام من المقامات ولا حال من الاحوال الا به. فلا وجه لجعله اخر - 00:38:09

عند البخاري الى ان يوحدوا الله. ففيها تفسير معنى الشهادة وفيها تفسير معنى المعرفة. ان المعرفة الحقيقة بالله هي توحيده لان
من عرف الله دون توحيد فهو معرفة وجود وان الله موجود - 00:38:29

لا تختلف عن معرفة كفار العرب. لما كانوا يقولون ان الله ربهم وخلقهم ولم يوحدوا. لكن المعرفة الحقيقة هي معرفة التوحيد
والعبادة توحيد الاسماء والصفات نعم فلا وجه جعله اخر المقامات وهم وهو مفتاح دعوة الرسل. واول فرض الشيخ يقدم على
مقدمات على ترتيب صاحب المنازل - 00:38:49

ها انه جعل لخطب في الترتيب. فيقول ما ينبغي هذا ينبغي ان يبدأ بكل شيء بما يستحق اولها العجم ها والقصد بل يقول ان مقام
التوحيد اولى المقامات يبدأ به - 00:39:19

ان يبدأ به. نعم. واول فرض فرضه الله على العباد. وما عدا هذا من الاقوال خطأ كقول من يقول هذا الصحيح هو مفتاح دعوة
الرسل واول فرض فرضه الله على العباد. لقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله - 00:39:39

هذا المبلول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوني. قال علي وابن عباس ليوحدوني توحيد وما عدا هذا من الاقوال خطأ. من قال ان
هناك شيء قبل التوحيد. ثم ابوا كقول من يقول اول الفروض النظر او القصد الى النظر او المعرفة او الشك الذي يوجب النظر. هذا
اقوى - 00:39:59

متكلمين يقولون اول فرض النظر ان تنظر وتأملها وفهموا خطأ قول الله عز وجل ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل عفوا قوله عز
وجل الجنة يعني قال اني اراك وقوما وكذلك نوري ابراهيم ملوك السماوات والارض ولن يكون من الموقنين - 00:40:29
حتى فلم فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربى قال وهذا نظر الكوكب ثم القمر فلما رأى البذر القمر باز قال هذا ربى فلما لم
يهدني ربى لكننا من القوم الضالين. قالوا نظر. فلما رأى الشمس بازحة قال - 00:40:59

هذا ربى فلما افلت الى اخره الى قوله قال يا قومي اني بربى مما تشركون اني وجهت وجهي قالوا نظر اولا هذا في مقام المحاجة
على ما كانوا يصنعون من عبادة الكواكب الشمس والقمر والنجوم - 00:41:19

باصنافها ثم بين انها تغيب الحجة عليهم. لأن الله يقول ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكتنا على يمينك عالمين كان على الرشد ما
كان على على هذا الجهل الذي يقولون بهذا قال هذا مقام المحاجة - 00:41:39

فمن قال ان اول فروض النظر غلط. القول الثاني او القصد الى النظر. ان يتوجه الى النظر او المعرفة. بعدهم قال لا ان يتوجه الى
النظر والمعرفة فاذا تحقق ان ما هو عليه من دين صحيح لانهم يقولون اذا اخذت دينك مما - 00:41:59

اباوك فانت لا فرق بينك وبين المشركين. تقليد تصورت هذا الجهل عند المتكلمين قل لا بد ولذلك يقولون يجب الاجتهاد والنظر ولو
حتى في العقائد. ولا يجوز التقليد فيها. مع ان - 00:42:19

النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في القبر انه يقال يسأل من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ ثم يقال له لا دريت الذي لم يجب ولا تليت
سئل عن شيء لا دريت بالعلم ولا اتبعت المهددين. ولا تليت - 00:42:49

هنا العامي يكفيه ايش؟ الاتياع فيعرف ببصيرته تكفيه الله يعني الاعرابي قال للجارية اين الله؟ قالت في السنة. من انا رسول الله؟
هل نظرت وتأملت اكملت كل ذلك قال اعتقدها فانها مؤمنة. ما قال من اين لك هذا؟ من اين تعلمتيه؟ من اين عرفتي؟ هل نظرتني في -
00:43:09

في المكوت ونظرتي في كذا ونظرتي في المعجزات التي ظهرت على يديه من قال لا الله الا الله والنصوص النصوص كثيرة من قال لا
الله الا الله لكن يقول قال لا الله الا الله بعد النظر وبعدهم قال الشك الذي يجب النظر يقول - 00:43:39
لابد ان تلغي ما كت تعتقد. من عقائد ورثتها من ابائك فان هذا تقليد لا ينفعك ولذلك مشكلة هؤلاء يقولون ان العوام بعضهم قال كفار
لأنهم لم يأخذوا الایمان بالصحة - 00:43:59

بعضهم قال ضلال ايمانهم غير صحيح. وبعضهم قال يغدرون بالجهل فساق لكنه فساق وهؤلاء الذين يدعون التسامح ويدعون انهم لا يكفرن الناس. هم ينظرون ان عوام المسلمين على هذا. سبحان الله. ايه - 00:44:19

لانه ما ما نظر ما تأمل. لكنشيخ قريب من هذا بعض الناس يقول مسألة يعني تدعو الى الاسلام بالاكرام كذا. الاكرام كذا يعني بالكوم. وانه انت ما نظر ما تأمل. لكنشيخ قريب من هذا بعض الناس يقول مسألة يعني تدعو الى الاسلام بالاكرام كذا. الاكرام كذا يعني بالكوم. وانه انت ما نظر ما تأمل. لكنشيخ قريب من هذا بعض الناس يقول مسألة يعني تدعو الى الاسلام بالاكرام كذا. الاكرام كذا يعني بالكوم. وانه انت ما نظر ما تأمل. لكنشيخ قريب من هذا بعض الناس يقول مسألة يعني تدعو الى الاسلام بالاكرام كذا. الاكرام كذا يعني بالكوم.

لا انت هذا واجب ان تعلم النبي صلى الله عليه وسلم يوجب التعليم لكن في الاسلام ما يخالف لكن لا تترك الجهل ما يجوز تركه اعترض على على مسألك؟ هو يعترض على ادخاله في الاسلام. ويعترض هذا المعترض على تركه على جهل. ما يعلم بالتوحيد. النبي صلى الله عليه وسلم لما يدخلهم في الاسلام - 00:45:09

كيف كان يا فهد؟ علوم التوحيد ومن من قال من قال من قال من شهد ان لا الله الا الله وان محمدًا عبده ورسوله وان عيسى جاء عبد الله ورسوله يعني يكثرون عند هؤلاء القول يا عيسى الاهية عيسى وابن الله. وكلماته قاها الى مريم لابد من الاقرارات هذى - 00:45:29 وهذه الاقرارات لا تتحقق الا بالتعليم ونفي ما عندهم من خرافات اما تدخله في الاسلام ثم يأخذ مذهب منحى عباد القبور وعباد ولما قال اسلمت ثقيف اشتربطوا ان تبقى لهم العزة - 00:45:49

لان ما يجتمع هذا تدعى الاسلام وانت تعبد العزة ابدا حتى تهدم العزة فارسل اليها المغيرة فهدمها. المهم ابو خالد ابن الوليد المهم انها من قال ان الشك الذي او الشك هذا اكثرا الناس ضلاله - 00:46:09

لان من دخل في الشرك لا يؤمن عليه الفتن نسأل الله العافية والسلامة. نعم خلاص اذا دخل في الشرك واستغله شيطان نسأل الله العافية والسلامة شيطان يريده من الناس هذا الشيء - 00:46:39

يريد من الناس هذا الشيء. فصار له دعاء من اهل الكلام لحاشية يقول اختلف المتكلمون في اول واجب على المكلف فذهب الاكثر الى انه معرفة الله. اذ هو اصل المعارف الدينية. ها؟ هو الذي اشار اليه الشيخ يقول ايش - 00:46:59 اول فرض النظرها او القصد الى النظر او المعرفة. ها؟ قالوا انه تعرف ان الله هو الخالق يكفيك. هذا هو التوحيد. هذا ما كانت تذكره قريش. قريش كانوا ينكرون هذا ان الله خالقهم. بل الان - 00:47:19

الى البوذيين وكذا الذين يعبدون غير الله. اذا قلت من خلق السماوات ومن خلقك؟ يقول الله. النصارى يقولون ذلك. واليهود يقولون فيقولون ان تثبت ان انك عرفت ربك. فيقول هذا اول واجب. وهذا شيء مفطور الناس عليه ما يحتاج الى - 00:47:39 ان يناقش ثم قال وقيل هو النظر فيها لانه واجب وهو قبلها وقيل اول جزء من النظر هذا اول واجب. وقال القاضي البارقاني يختار نوفرك هو القصد الى النظر. وقال ابو هاشم الجباء المعتزل هو الشك - 00:47:59

وقال وقد اعتبر الایدي خلافهم لفظيا ورد ذلك ابن القيم بان اول الواجبات هو اول ما دعا اليه محمد صلى الله عليه وسلم نعم كما ذكر سبذكرون ذكره غيره من شيخ شيخ الاسلام ورد عليهم ائمة دعوة السنة كلهم يقولون لا الواجب - 00:48:29 مثل ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ان يدعو الى التوحيد. نعم وكل هذه الاقوال خطأ بل اول مفتاح دعوة المسلمين كلهم وهو اول ما دعا اليه فاتحهم نوح. فقال يا قومي اعبدوا الله فاتحهم. لان - 00:48:49

فاتحة الرسل اول من ارسل الى اهل الارض كرسول الى قوم مخالفين هو نوح ومن قبله كانوا انباء فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وهو اول ما دعا اليه خاتمه محمد صلى الله عليه وسلم. اعبدوا الله. التوحيد - 00:49:09 افراد ابو العبادي. نعم. ولارباب السلوك اختلاف كثير في عدد المقامات وترتيبها. كل يصف منازل سيره وحال سلوكه. وله اختلاف في بعض منازل السير. هل هي من قسم المقامات ام من قسم الاحوال؟ هم. ولا هم اختلاف - 00:49:29

هل هي من قسم؟ مقاماته اي نعم ايوه والفرق بينهما ان المقامات كسبية والاحوال وهبية. مم. ومنهم من يقول جهة التفريق. مقامات كسبية يكسبها ليقوم فيها والاحوال وهبية. يعني تفريق اصطلاحي. ومنهم من يقول - 00:49:49 كل الاحوال هي نتائج المقامات. والمقامات نتائج الاعمال. فكل من كان اصلاح والثاني. اي نعم. من الاحوال ايش؟ نتائج المقامات. صار له حال من السلوك من الخشوع. ها؟ لما قام بمقام العبودية حصل له احوال - 00:50:29

والمقامات نتائج الاعمال. الله اكبر. فكل من عمل ما يصل الى منزلة الاحسان مثلا تعبد الله كأنك تراه فكلنا اصلاحوا عملا كان اعلم مقام وكل من كان اعلى مقاما كان اعظم حالا. فمما اختلفوا فيه الرضا هو حال او مقام. فيه خلاف بين - 00:50:49 الخرسانيين وال العراقيين. من الخرسانيين يعني من شيوخ السلوك. السلوك يطلقونه على المتصوفة المتعبدین. فيهم فقهاء. نعم. وحكم بينهم بعض الشيوخ فقال ان حصل بكسب فهو مقام والا فهو حال. عجيب. نفس القول الاول. ان حصل بكسب فهو مقام - 00:51:19

الاول القول الاول يعني اذا كان ابدا وله الله ان يسلم ويرضى فهي حال. لكنه مقامنا وله الله له. ولقد اتينا إبراهيم رشده من قبل. خلاص ويقول واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى قالوا مقامات إبراهيم في العبودية من القول الثاني في تفسيره والله ثم مقاما مع انه اتاه اياه - 00:51:49

والانسان كلها ولكن الله حب اليكم المؤمن موهوب هذا ها اليكم الایمان وزينه بقلوبكم والصحيح في هذا والصحيح في هذا ان الواردات والمنازلات لها اسباب اسماء باعتبار احوالها فتكون لوامع وبوارق ولوائح عند اول ظهورها وبدوها. كما يلمع البارق ويلوح عن بعد. فإذا - 00:52:19

انزلته فإذا نزلته وبشرها فهي احوال. فإذا تمكنت منه وثبتت له من غير انتقال فهي مقامات. يعني ثبت غير انتقام ما زعلت اه وهي لوامع ولوائح في اولها واحوال في اوسطها ومقامات في نهاياتها. عجيب - 00:52:49 يعني ابن القيم جعل المقام الاحوال مرحلة متوسطة يعني مرحلة يكون دخل فيها بشرها في اول ها؟ ايه. ثم مقام اذا ثبت فيها فالذى كان فالذى كان بارقا هو بعينه الحال. والذى كان حالا هو بعينه المقام. هم. وهذه الاسماء. واضح؟ هم. هو نفسه - 00:53:09 لكن اول الامر كانت يلوح له من بعيد ويتمناه ويعرض له. ثم حل فيه صار حالا له انه مثبت خاشع. ثم ثبت عليه حتى يا ايتها النفس المطمئنة. ارجع الى ربك راضية مرضية. سكن عليه - 00:53:39

وهذه الاسماء له باعتبار تعلقه بالقلب وظهوره له وثباته فيه وقد ينسلخ السالك من مقامه كما ينسلخ من الثوب. وينزل الى ما دونه. ثم قد يعود اليه وقد لا يعود. اعوذ بالله - 00:53:59

فانسلخ منها فاتبعه الشيطان. فكان من الغاويين اعوذ بالله. اللي مع انه قال اتيناه واياتنا. سبحان الله! قبل قال اتيناه ايات نعوذ بالله نعوذ بالله قريب منها يا شيخ اللي بعض الناس يقول تمر عليك فترات في العبادة ثم تحاول انك تعود - 00:54:19 ما تستطيع. الله المستعان. اي والله. يصلح قلوبنا واعمالنا. امين. الله المستعان. ومن المقامات ما يكون جامعا مقامين ومنها ما يكون جامعا لاكثر من ذلك. ومن منها ما يندرج فيه جميع المقامات. قد يكون في قلبه حال من السكون من - 00:54:39

والخشوع لها التفويف والتوكيل اموره كلها اكثر من مقام. سبحان الله. نسأل الله من فضله. ومنها ومن المقامات ما يكون جامعا لمقامين ومنها ما يكون جامعا لاكثر من ذلك. ومنها ما يندرج فيه جميع المقامات. فلا يستحق صاحبه اسمه الا عند استجمام جميع المقامات - 00:55:00

فالتبوية جامعة لمقام المحاسب ومقام الخوف لا يتصور وجودها بدونهما. والرضا جامع لمقام الصبر ومقام المحبة. لا يتصور وجوده بدونهما. بالرضا ها؟ نعم. والرضا والرضا جامع لمقام ومقام المحبة لا الصبر واضح ومقام ومقام المحبة لا يتصور وجود - 00:55:30

بدونهما. والتوكيل جامع لمقام التفويف والاستعانة والرضا. لا يتصور يعني الرضا جامع لمقام الصبر واضح. لانه صبر اولا. ومقام المحبة ان محبته لله لله عز وجل جعلته يحب ما يأتيه منه - 00:56:00

سبحان الله والرضا انظر الى الانسان مع صبريه مثلا او مع محبوبة بصفة عامة. احيانا قد يأتي يفعل اشياء مغضبة ومع ذلك لو رأها لو رأها من غير لمقتها. فإذا رأها من المحبوب قبلها. اما عذر له واما - 00:56:25

فرح بها اصلا وعين الرضا عن كل عيب كريمة كما ان عين السخط تبدي المساجد تبدي المساوي يقول وذا اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع عجيب اذا الف شفيع موجود الذنب الواحد يبقى له شيء - 00:56:55

ابد الحب اه عجيب وكما ان البعض نسأل الله العافية والسلامة بضده ايش يقول؟ وان كانت المحسن التي ادل بها عادت ذنوبا فقل لي كيف اعتذر عنده محسن يقول وينفر مني انا ادل عليك بها. جعلتها ذنوبا هذا كيف اعتذر؟ البغض والحب له - 00:57:15

فهنا اذا مقام المحبة فعلا لابد الرضا ان يكون معه مقام المحبة حتى مم يطمئن نفسه ويرضى لانه يحب الله. الله الهم ارزقنا حبك. امين. يا رب العالمين لا عن بعضها لكن ان هذا ما يتحقق - 00:57:45

اتق الله بها يعني الرضا ناسي عن المحبة يعني ما يمكن ان يرضى الا اقصد المحبة الان ما ما مرحلة الرضا الا عن عن محبة. هو يقول الرضا جامع. ما يمكن يكون راضي وهو مبغض - 00:58:15

او غير محب. يقول جامع الشيخ ما قال متضمن يعني. تضمن غير التلازم. نعم. التوكل. والتوكل لمقام التفويض والاستعانة والرضا. لا يتصور وجوده بدونهما. والرجاء جامع لمقام الخوف والارادة التوكل بالتفويض. لكن التفويض توكل معه بذل اسباب. اما - 00:58:35

تفويض مجرد استسلام. اذا بذل الاسباب واطمئنا فهو معه التفوظ. ما يمكن استعانة لماذا؟ لان الاستعانة فيها بذل الاسباب وسؤال واضح؟ سواء سؤال بالمقال او بالحال. كونه بذل السبب وهم به اذا طلب المعونة. متوكلا - 00:59:15

وكذلك الرضا اذا لم يرضى بالمقصود ما توكل. اذا لم يرظى بما يأتيه لم يتوكلا والرجاء والرجاء جامع لمقام الخوف والارادة الخوف من فوت المرغوب والخوف من الله لانه هو الذي بيده كل شيء. يخاف الا يعطيه - 00:59:45

انه لا يشيه وكذلك يكون مريدا لانه يبذل والخوف جامع لمقام الرجاء اراده. الله اكبر. سبحان الله. يعني يرجوا فغروا الى الله. يرجوا الى ان ان ينجيه هو لانه لو لو كان مجرد عن ذلك حصل اليأس. واليأس مذموم - 01:00:15

الله امر بالخوف ونهى عن اليأس. اذا كان خوفا ملحدا من الرجاء فهو ايش قوط وياتس. والله ذم. مع انه مدح الخائفين ولمن خاف مقام ربه جنتان. فانه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. دل على انه اليأس - 01:00:45

خوف لا رجاء معه. والانابة والاذابة جامعه لمقام المحبة والخشية هنا يكون العبد منيما الا باجتماعهما. سبحان الله. خائف ومحب. خشية او ين Hib. يرجع. سبحان الله من منياب من خشي. ايه. بتفصيره. ايه. ايه جميل - 01:01:05

لكل اواب واذلفت الجنة للمتقين غير بعيد. ها هذا ما توعدون لكل اواب حافظين حفيظ من خشي الرحمن بالغيب انا كل يوم صليتها - 01:01:45

لكل اواب منياب سبحان الله طيب ايوه تكفي يا شيخ مثل الشيخ ابن عثيمين مرة كتب ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا مفروضا - 01:02:45

على التفسير يقول احد الطالب يقول راجعت يا شيخ يا شيخ انت كاتب مفروضة يقول يناظر الشيخ يذهب سبحان الله استغرب. نعم. والاخبار له جامع لمقام المحبة لهوي لله اثبات له اي لله جامع جامع لمقام المحبة والذل والخضوع - 01:02:15

يكون احدهما دون الاخر اخباتا. لا يكون او لا يكمن لا يكون. لا يكون انه كان لا يكون ها احدهما دون الاخر اخباتا دونه. لقبلها لا يكون كذلك يدل على ان عندي - 01:03:05

يكلم احدهم بدون الاخر اقبلا. عندكم اه لا يكمل. فيكمل اه طيب ماشي النسخة والزهد والزهد جامع لمقام الرغبة والرهبة ليكون زاهدا من لم يرحب في ما يرجو نفعه ويرهب مما يخاف ضرره. صحيح. الذي يزهد في ترك ملاذ الدنيا مثلا. لانه يرجو نفعه - 01:03:35

هذا الترك يرجو نفع هذا الترك. ويرحب بما مما يقدم عليه. نعم. ومقام المحبة والارادة فالمحبة اربعة وبها تتحققها. جامع لمقام الملك لانه عرف الله. وخافه رجاه واراد ما عنده. فحصلت له المحبة - 01:04:19

سبحان من معرفة واضح والرجاء واضح لان الرجاء يحب من يرجوه. واذا خلا من الخوف صار شيئا اذا لان المحبة اذا خلت من الخوف والرجاء قد تتحول الى العشق والعشق لا يطلق على الله - 01:04:59

لان العشق فيه نوع من يعني التلذذ بالعشوق سواء او لذلك لابد ان يكون معه الخوف ويكون معه آآ رجع حتى يكون محبة محبة العبودية كل هذه الاشياء ترى يتكلم عن عن المعانى العبودية الشرعية - 01:04:59

شرعية لها. ما يتكلم عنها المعانى اللغوية التي قد تكون لها معنى اخر ومقام الخشية لمقام المعرفة بالله والمعرفة بحق عبوديته.

فمتي عرف الله وعرف حقه اشتدت خشيته له كما قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. فالعلماء فالعلماء به وبامرهم هم اهل خشيته. هم اهل - 01:05:29

خشيتهم. قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية. هذا الحديث في الصحيحين ومقام الهمية جامع ان من لا يعرف الله لا يخاف. من لم يعرف حقه - 01:05:59

واخذه لمعصاة نب عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم. التخويف فاذا لم يعرفوه لم يخشوهم. كذلك اذا ما عرفوا حقوقه مع ادوا حق الخشية. فمن لم يعرف مثلا ان هذا - 01:06:19

هذا محرم قد يأتيه ما يخاف. الذي لا يعرف هذا الشيء انه محرم قد يفعله وهو غير خائف امن ايه لكن اذا عرفه خاف ايده ومقام الهمية جامع لمقام المحبة. هذه يعني لانها تحتاج الى تعليلات هذه الامر. نقف عندها نسأل الله تعالى - 01:06:39

ان يرزقنا محبته وخشيته والقيام بحقوق عبوديته ان يجعلنا من اولياته المقربين المفلحين ومن بعده المتقيين. امين. انه جواد كريم. والله اعلم. وصلى الله وسلم. وبارك على نبينا محمد واله - 01:07:09

وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 01:07:29